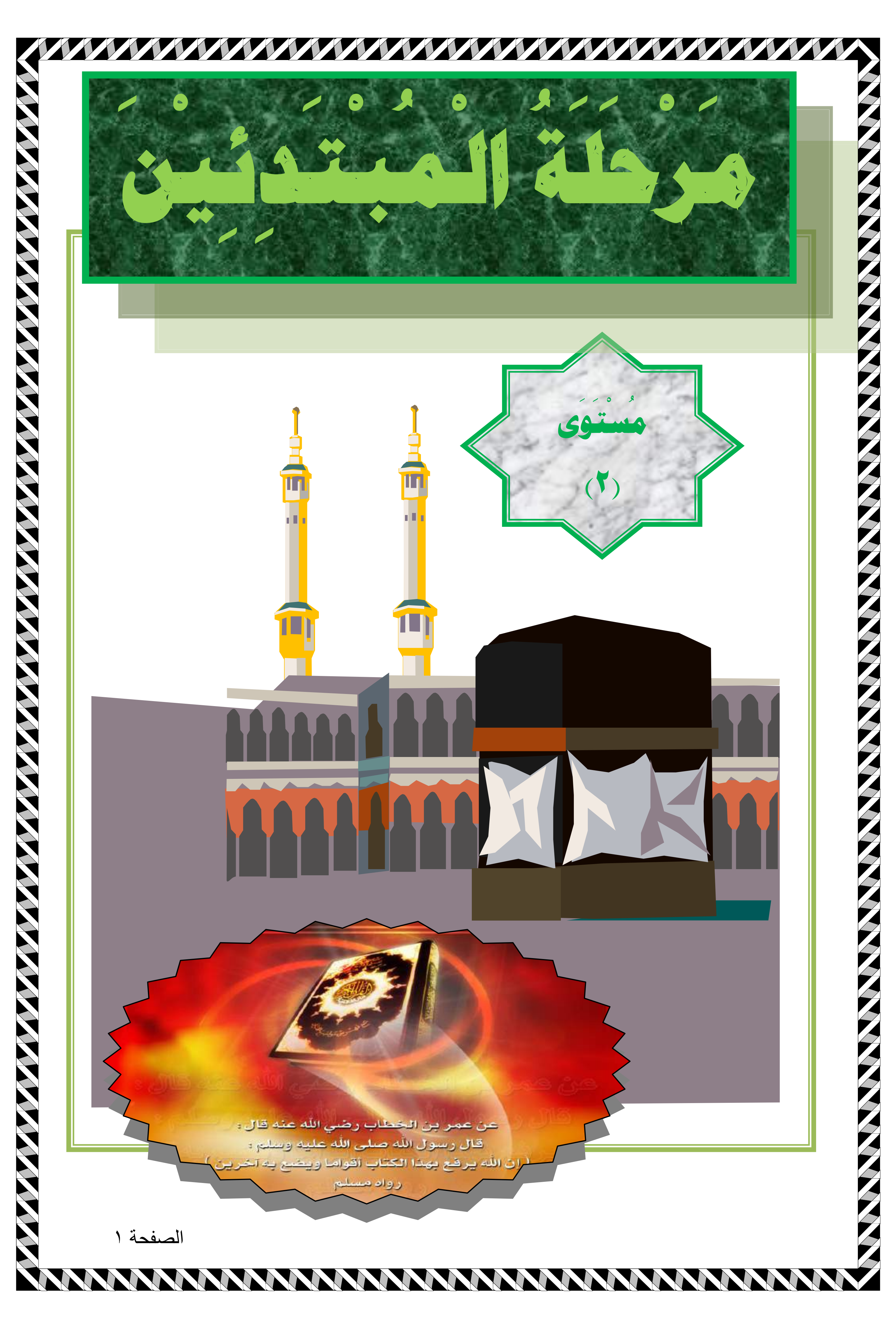

مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِينَ
مُسْتَوَى
(٢)
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما ويضع به آخرين)
رواه مسلم

نُسْخَةٌ ثَالِثَةٌ

مُحَرَّرَةٌ وَمَزِيْدَةٌ

١٤٣٩

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّ الْحَمْدَ للّهِ نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِيْنُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوْذُ بِاللّهِ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْماً كَثِيْراً.

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ سَعَادَةَ الْعَبْدِ مُتَوَقِّفَةٌ عَلَى صَلاحِ قَلْبِهِ، وَلا صَلاحَ لَهُ إِلا بِالْوَحْيِ الَّذِي جَاءَ بِهِ النَّبِيُّ —صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— فَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَتَعَلَّمَ دِيْنَ اللّهِ لِيُصْلِحَ عَقِيْدَتَهُ وَقَوْلَهُ وَعَمَلَهُ مُسْتَرْشِداً بِالدَّلِيْلِ الْوَاضِحِ مِنَ الْقُرْآنِ الكَرِيْمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ الصَّحِيْحَةِ.

وَأَنْفَعُ مَا يَكُوْنُ هَذَا التَّعْلِيْمُ فِي الصِّغَرِ حَتَّى يَنْشَأَ الْعَبْدُ عَلَى طَاعَةِ اللّهِ —تَعَالَى—؛ فَلِهَذَا السَّبَبِ اغْتَنَمْتُ فُرْصَةَ إِقْبَالِ الأَوْلادِ عَلَى الدَّوْرَاتِ الصَّيْفِيَّةِ لِتُصْبِحَ رَافِداً فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ الوَاعِي.

وَالمُعَلِّمُ الرَّبَّانِيُّ هُوَ الَّذِي يَبْدَأُ بِصِغَارِ الْعِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهِ، وَيَعْتَنِي بِتَرْسِيْخِ الْبُنْيَانِ قَبْلَ إِعْلائِهِ، وَاللهُ الْمُوَفِّقُ لِطَاعَتِهِ وَإِرْضَائِهِ .

وَمُسَاهَمَةً مِنِّي فِي تَفْعِيْلِ هَذِهِ الدَّوْرَاتِ بِمَا يُصْلِحُ الْبَنِيْنَ وَالبَنَاتِ وَضَعْتُ مَنْهَجاً مُكَوَّناً مِنْ خَمْسِ كُرَّاسَاتٍ.

- الكُرَّاسَةُ الأُوْلَى : "التَّلْقِيْنُ".
- الكُرَّاسَةُ الثَّانِيَةُ : "مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِيْنَ الْمُسْتَوَى (١)".
- الكُرَّاسَةُ الثَّالِثَةُ : "مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِيْنَ الْمُسْتَوَى (٢)".
- الكُرَّاسَةُ الرَّابِعَةُ : "مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِيْنَ الْمُسْتَوَى (٣)".
- الكُرَّاسَةُ الخَامِسَةُ : "مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِيْنَ الْمُسْتَوَى (٤)".

وَبَيْنَ يَدَيْكَ

كُرَّاسَةُ : "مَرْحَلَةُ الْمُبْتَدِئِيْنَ الْمُسْتَوَى (٢)".

وَهَذِهِ الكُرَّاسَةُ الْمُخْتَصَرَةُ لِلأَوْلادِ فِي عُمُرِ ثَمَانِ سِنِيْنَ وَ تِسْعِ سِنِيْنَ مِمَّنْ هُمْ فِي الصَّفَّيْنِ الثَّالِثِ، وَالرَّابِعِ الابْتِدَائِي لَعَلَّهُ يَكُونُ لَبِنَةً فِي بِنَاءِ الْمُجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ الْوَاعِي.

وَأَسْأَلُ اللهَ –تَعَالَى– أَنْ يَنْفَعَ بِهَا مَنْ قَرَأَهَا، أَوْ دَرَسَهَا إِنَّهُ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ.

وكَتَبَهُ أَبُو زَيْدٍ العُتَيْبِيُّ –عَفَا اللهُ عَنْهُ-.


الْفَصْلُ الأَوَّلُ
الْعَقِيدَةُ الإسْلامِيَّةُ

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

إِنَّ الإِسْلامَ هُوَ الدِّيْنُ الْحَقُّ الَّذِي يُحِبُّهُ اللّهُ –تَعَالَى– وَبَعَث بِهِ نَبِيَّنَا مُحَمَّداً –صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ–.

- قَالَ –تَعَالَى–: ﴿إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ﴾ [آلُ عِمْرَانَ: ١٩].
- قَالَ –تَعَالَى–: ﴿وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المَائِدَةُ: ٣].

وَالإِسْلامُ فِيْهِ الصَّلاحُ فِي الدُّنْيَا وَالنَّجَاةُ فِي الآخِرَةِ.

- قال – تعالى –: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ [آلُ عِمْرَانَ: ٨٥].

وَلِهَذَا وَجب عَلَيْنَا أَنْ نَعْرِف حَقِيْقَةَ الدِّيْن الإِسْلامِيِّ الَّذِي فِيْهِ سَعَادَةُ الْعِبَادِ وَنَجَاتُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

وَسَنَتَعَرَّفُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ خِلالِ الْحَدِيْثِ الطَّوِيْلِ لِجِبْرِيْلَ –عَلَيْهِ السَّلامُ–.



عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ –رضي الله عنه– قَالَ:

بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ؛ شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعَرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخِذَيْهِ وَقَالَ:

- يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنْ الْإِسْلَامِ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–. وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ. وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ. وَتَصُومَ رَمَضَانَ وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إنْ اسْتَطَعْتَ إلَيْهِ سَبِيلًا"

قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

- قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِيمَانِ؟

قَالَ: "أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ".

قَالَ: صَدَقْتَ.

- قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ الْإِحْسَانِ؟

قَالَ: "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ".

- قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ السَّاعَةِ؟

قَالَ: "مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنْ السَّائِلِ".

- قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَتِهَا؟

قَالَ: "أَنْ تَلِدَ الْأَمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ".

قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ فَلَبِثْتُ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ لِي: "يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ". قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: "فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ" (رواه مسلم).

الدَّرْسُ الثَّانِي

مَرَاتِبُ دِيْنِ الإِسْلامِ

📖 إِنَّ دِيْنَ الإِسْلامِ هُوَ: الاسْتِسْلامُ للّهِ بِالتَّوْحِيْدِ، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ، وَالْبَرَاءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأَهْلِهِ.

📖 وَلَهُ ثَلاثُ مَرَاتِب:

☝ الْمَرْتَبَةُ الأُوْلَى: (الإِسْلامُ).

وَهُوَ: الشَّهَادَتَانِ، وَالأَرْكَانُ الْعَمَلِيَّةُ الأَرْبَعَةُ.

✌ الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَةُ: (الإِيْمَانُ).

وَهُوَ: قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَاعْتِقَادٌ، يَزِيْدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْمَعْصِيَةِ.

👌 الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: (الإِحْسَانُ).

وَهُوَ: إِتْقَانُ الْعَبْدِ عِبَادَةَ رَبِّهِ بِالإِخْلاصِ وَالْمُرَاقَبَةِ.

الدَّرْسُ الثَّالِث

أَرْكَانُ الإِسْلامِ

إِنَّ لِلإِسْلامِ خَمْسَةَ أَرْكَانٍ:

١- أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

٢- وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ. ٣- وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ. ٤- وَتَصُومَ رَمَضَانَ.

٥- وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا"

الرُّكْنُ الأَوَّلُ

شَهَادَةُ: أَنْ لا إِلَهَ إلا الله، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ.

- **شَهَادَةُ: لا إِلَهَ إلا اللّهُ**

١) مَعْنَاهَا: لا مَعْبُوْدَ بِحَقٍّ إِلا اللّهُ. فَـ(إِلَهٌ) مَعْنَاهُ: مَعْبُوْدٌ.

٢) أَرْكَانُها:

النَّفْيُ: (لا إِلَهَ)، وَمَعْنَاهُ: إِنْكَارُ جَمِيعِ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُوْنِ اللّهِ.

الإِثْبَاتُ: (إِلا اللّهُ)، وَمَعْنَاهُ: إِثْبَاتُ الْعِبَادَةِ لِلّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ.

• شَهَادَةُ: أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللّهِ

١) مَعْنَاهَا: الإِيْمَانُ بِأَنَّ اللهَ أَرْسَلَ مُحَمَّداً لِكُلِّ النَّاسِ؛ فَوَجَبَ تَصْدِيْقُهُ، وَطَاعَتُهُ، وَاتِّبَاعُهُ.

- تَصْدِيْقُهُ، أَيْ: فِيْمَا يُخْبِرُ بِهِ.
- وَطَاعَتُهُ، أَيْ: فِيْمَا يَأْمُرُ بِهِ، أَوْ يَنْهَى عَنْهُ.
- وَاتِّبَاعُهُ، أَيْ: فِي صِفَةِ الْعِبَادَةِ.

٢) أَرْكَانُهَا:

☝ الرُّكْنُ الأَوَّلُ: (أَنَّهُ عَبْدُ اللّهِ)، فَهُوَ عَبْدٌ لا يُعْبَدُ.

✌ الرُّكْنُ الثَّانِي: (أَنَّهُ رَسُوْلُ اللّهِ)، فَهُوَ رَسُوْلٌ لا يُكَذَّبُ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الرُّكْنُ الثَّانِي

إِقَامُ الصَّلاةِ.

- **الصَّلاةُ**: هِيَ التَّعَبُّدُ للهِ بِأَقْوَالٍ، وَأَفْعَالٍ تَبْدَأُ بِالتَّكْبِيْرِ، وَتَنْتَهِي بِالتَّسْلِيْمِ.
- **وَإِقَامُ الصَّلاةِ**: فِعْلُهَا كَمَا صَلَّاهَا النَّبِيُّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–.

مِنْ فَضَائِلِ الصَّلاةِ:

١) أَهَمُّ الأَرْكَانِ الْعَمَلِيَّةِ بَعْدَ الشَّهَادَتَيْنِ.

٢) هِيَ عَمُوْدُ الدِّيْنِ.

٣) هِيَ أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ عَنْهُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ.

حُكْمُ تَرْكِ الصَّلاةِ:

- قَالَ رَسُوْلُ اللهِ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "إِنَّ بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ، تَرْكَ الصَّلاةِ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).

الدَّرْسُ الْخَامِسُ



- الزَّكَاةُ: هِيَ التَّعَبُّدُ للّهِ بِإِخْرَاجِ جُزْءٍ مِنَ الْمَالِ لِمُسْتَحِقِّهِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ

صِيَامُ رَمَضَانَ

- الصِّيَامُ: هُوَ التَّعَبُّدُ للّهِ بِالإِمْسَاكِ عَنِ الْمُفَطِّرَاتِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ

حَجُّ بَيْتِ اللهِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً.

- الْحَجُّ: هُوَ التَّعَبُّدُ للّهِ بِقَصْدِ بَيْتِ اللهِ الْحَرَامِ؛ لأَدَاءِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

أَرْكَانُ الإِيْمَانِ

إِنَّ لِلإِيْمَانِ سِتَّةَ أَرْكَانٍ:

١- الإِيْمَانُ بِاللَّهِ. ٢- وَمَلَائِكَتِهِ. ٣- وَكُتُبِهِ. ٤- وَرُسُلِهِ.

٥- وَالْيَوْمِ الْآخِرِ. ٦- وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

الرُّكْنُ الأَوَّلُ: الإِيْمَانُ بِاللَّهِ

- مَعْنَاهُ: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِوُجُوْدِ اللهِ وَانْفِرَادِهِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ، وَاسْتِحْقَاقِهِ —وَحْدَهُ- لِلْعِبَادَةِ.
- مَرَاتِبُ الإِيْمَانِ بِاللهِ:

١. الإيمان بوجود الله.

٢. الإيمان بربوبية الله.

٣. الإيمان بإلهية الله.

٤. الإيمان بأسماء الله وصفاته.

حَقُّ اللهِ عَلَيْنَا

- **اللهُ هُوَ الَّذِي خَلَقَنَا.**

١) فَإِذَا قِيْلَ لَكَ: لِمَاذَا خَلَقَنَا اللّهُ؟

فَقُلْ: خَلَقَنَا اللّهُ لِعِبَادَتِهِ –وَحْدَهُ–.

٢) وَإِذَا قِيْلَ لَكَ: مَا الدَّلِيْلُ عَلَى ذَلِكَ؟

فَقُلْ: الدَّلِيْلُ قَوْلُهُ –تَعَالَى–: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذَّارِيَاتُ: ٥٦].

٣) وَإِذَا قِيْلَ لَكَ: مَا مَعْنَى الْعِبَادَةِ؟

فَقُلْ: هِيَ كُلُّ مَا يُحِبُّهُ اللّهُ وَيَرْضَاهُ مِنَ الأَقْوَالِ وَالأَعْمَالِ.

٤) وَإِذَا قِيْلَ لَكَ: مَا هِيَ شُرُوْطُ صِحَّةِ الْعِبَادَةِ؟

فَقُلْ:

☝ **الإِخْلَاصُ**: وَمَعْنَاهُ أَنْ تُرِيْدَ بِالْعِبَادَةِ وَجْهَ اللّهِ –وَحْدَهُ–.

✌ **الْمُتَابَعَةُ**: وَمَعْنَاهَا أَنْ تَكُوْنَ الْعِبَادَةُ مُوَافِقَةً لِعِبَادَةِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–.

الدَّرْسُ السَّابِعُ

الرُّكْنُ الثَّانِي: الإِيْمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ

- **مَعْنَاهُ**: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِوُجُوْدِ عَالَمٍ غَيْبِيٍّ مَخْلُوقِيْنَ مِنْ نُوْرٍ لِعِبَادَةِ اللّهِ وَطَاعَتِهِ.

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: الإِيْمَانُ بِالْكُتُبِ

- **مَعْنَاهُ**: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِأَنَّ اللّهَ أَنْزَلَ كُتُباً عَلَى رُسُلِهِ رَحْمَةً وَهِدَايَةً لِلْخَلْقِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الإِيْمَانُ بِالرُّسُلِ

- **مَعْنَاهُ**: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِأَنَّ اللّهَ بَعَثَ رُسُلاً فِي كُلِّ أُمَّةٍ يَدْعُوْنَهُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللّهِ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ.

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الرُّكْنُ الْخَامِسُ الإِيْمَانُ بِالْيَوْمِ الآخِرِ

- مَعْنَاهُ: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ الَّذِي يَبْعَثُ اللهُ النَّاسَ فِيْهِ لِلْحِسَابِ، وَالْجَزَاءِ.

✍ تَبْدَأُ الْحَيَاةُ الآخِرَةُ بِمَوْتِ الإِنْسَانِ، وَدُخُوْلِهِ الْقَبْرِ.

١) مَا هِيَ فِتْنَةُ الْقَبْرِ؟

- هِيَ سُؤَالُ الْمَلَكَيْنِ لِلْمَيِّتِ أَوَّلَ مَا يُوْضَعُ فِي قَبْرِهِ ثَلاثَةُ أَسْئِلَةٍ.

📖 السُّؤَالُ الأَوَّلُ: مَنْ رَبُّكَ؟ الْمُؤْمِنُ يَقُوْلُ: رَبِّيَ اللهُ.

📖 السُّؤَالُ الثَّانِي: مَا دِيْنُكَ؟ الْمُؤْمِنُ يَقُوْلُ: دِيْنِيَ الإِسْلامُ.

📖 السُّؤَالُ الثَّالِثُ: مَنْ نَبِيُّكَ؟ الْمُؤْمِنُ يَقُوْلُ: نَبِيِّي مُحَمَّدٌ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

- وَتُسَمَّى هَذِهِ الثَّلاثَةُ أَسْئِلَةٍ بِـ(الأُصُوْلِ الثَّلاثَةِ).

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الإِيْمَانُ بِالْقَدَرِ

- **مَعْنَاهُ**: التَّصْدِيْقُ الْجَازِمُ بِأَنَّ كُلَّ خَيْرٍ، وَشَرٍّ فَهُوَ بِتَقْدِيْرِ اللّهِ، وَمَشِيْئَتِهِ، وَعِلْمِهِ.

- **مَرَاتِبُ الإِيْمَانِ بِالْقَدَرِ**

أَنْ تؤمن أَنَّ اللّهَ –تَعَالَى–:

١) عَلِمَ كُلَّ شَيْءٍ كَائِنٌ.

٢) وَكَتَبَ مَا عَلِمَهُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ.

٣) وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَقَعُ بِمَشِيْئَةِ اللّهِ.

٤) وَأَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ.



إِنَّ الإِحْسَانَ لَهُ مَرْتَبَتَانِ:

١- أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. ٢- فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

الأُولَى: أَنْ تَعْبُدَ اللّهَ كَأَنَّكَ وَاقِفٌ بَيْنَ يَدَيْهِ تَرَاهُ.

الثَّانِيَةُ: أَنْ تَعْبُدُ اللّهَ؛ لأَنَّهُ يَرَاكَ.

- إِحْسَانُ الْعَمَلِ يَكُوْنُ بِأَمْرَيْنِ:

١) الإِخْلاصِ.

٢) وَالْمُتَابَعَةِ.

وَقَدْ سَبَقَ بَيَانُ أَنَّهُمَا شَرْطَانِ لِصِحَّةِ الْعِبَادَةِ.


الْفَصْلُ الثَّانِي
الْحَدِيْثُ النَّبَوِيُّ

الْحَدِيْثُ الأَوَّلُ

عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- : أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ : "بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَإِقَامِ الصَّلاَةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَحَجِّ البَيْتِ ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ" (متفقٌ عَلَيْهِ) .

الْمَعْنَى الْعَامّ:

سَمِعَ ابْنُ عُمَرَ -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا- النَّبِيَّ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُخْبِرُ أَنَّ الإِسْلامَ لَهُ خُمْسَةُ أَرْكَانٍ، هِيَ كَالأَسَاسِ الَّذِي يَقُوْمُ عَلَيْهِ الْبِنَاءُ.

١) الرُّكْنُ الأَوَّلُ، يَتَكَوَّنُ مِنْ أَصْلَيْنِ:

- شَهَادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللّهُ.
- وَشَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللّهِ.

٢) الرُّكْنُ الثَّانِي: إِقَامُ الصَّلاةِ.

٣) الرُّكْنُ الثَّالِثُ: إِيْتَاءُ الزَّكَاةِ.

٤) الرُّكْنُ الرَّابِعُ: صَوْمُ رَمَضَانَ.

٥) الرُّكْنُ الْخَامِسُ: حَجُّ بِيْتِ اللهِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيْلاً.

نَسْتَفِيْدُ مِنَ الْحَدِيْثِ:

- أَنَّ الإِسْلامَ كَالْبِنَاءِ يَقُوْمُ عَلَى أَسَاسٍ، يَقْوَى بِقُوَّتِهِ، وَيَنْهَارُ بِضَعْفِهِ.
- أَهَمِّيَّةَ هَذِهِ الأَرْكَانِ فَهِيَ شَعَائِرُ الإِسْلامِ الظَّاهِرَةُ، فَوَجَبَ الْمُحَافَظَةُ عَلَيْهَا.



الحَدِيْثُ الثَّانِي

عَنِ ابْنِ عُمَرَ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- : أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، قَالَ : "أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ ، وَيُؤتُوا الزَّكَاةَ ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلاَّ بِحَقِّ الإِسْلاَمِ ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ تَعَالَى "(مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

المَعْنَى العَامّ :

يُخْبِرُنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ —رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا— أَنَّ النَّبِيَّ —صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— بَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ اللهَ —تَعَالَى— أَمَرَهُ أَنْ يُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يُسْلِمُوا بِنُطْقِهِم الشَّهَادَتَيْنِ: شَهَادَةَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَشَهَادَةَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُوْلُ اللهِ.

وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَيْهِمْ أَنْ:

- يُقِيْمُوا الصَّلاةَ.
- وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ.

فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ صَارَتْ؛

- دِمَاؤُهُمْ.
- وَأَمْوَالُهُمْ

(حَرَامٌ) لا يَجُوْزُ الاعْتِدَاءُ عَلَيْهَا.

🕮 نَسْتَفِيْدُ مِنَ الْحَدِيْثِ:

١) عِظَمَ الشَّهَادَتَيْنِ، وَالصَّلاةَ، وَالزَّكَاةَ؛ لأَنَّ بِهَا حِفْظَ دِمَاءِ النَّاسِ، وَأَمْوَالِهِمْ.

٢) وَأَنَّ الإِنْسَانَ بِلا إِسْلامٍ لا قِيْمَةَ لَهُ.

***

الْحَدِيْثُ الثَّالِثُ

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - ، قَالَ : قُلْتُ :

يَا رَسُولَ اللهِ ، قُلْ لِي فِي الإِسْلامِ قَوْلاً لا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً غَيْرَكَ .

قَالَ : "قُلْ : آمَنْتُ بِاللهِ ، ثُمَّ اسْتَقِمْ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ) .

الْمَعْنَى الْعَامّ :

لَقَدْ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ —رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ— أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ —صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— عَنْ قَوْلٍ يُوْصِلُهُ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَلا يَحْتَاجُ بَعْدَهُ تَعْلِيْمَ أَحَدٍ.

فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ —صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ— بِشَيْئَيْنِ :

- [الإِيمَانِ بِاللهِ] : وَهُوَ تَوْحِيْدُ اللّهِ.
- [وَالاسْتِقَامَةِ] : وَهِيَ دَوَامُ طَاعَةِ اللّهِ.

وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الإِسْلامِ : الاسْتِسْلامُ للّهِ بِالتَّوْحِيْدِ ، وَالانْقِيَادُ لَهُ بِالطَّاعَةِ ...

الْحَدِيْثُ الرَّابِعُ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا- ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، قَالَ: "الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ مَا نَهَى اللهُ عَنْهُ" (مُتَّفَقٌ عَلَيهِ) .

الْمَعْنَى الْعَامّ:

يُخْبِرُنَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيْلُ عَبْدُ اللّهِ بْنُ عَمْرٍو -رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بَيَّنَ لَهُمْ حَقِيْقَةَ أَمْرَيْنِ:

الأَمْرِ الأَوَّلِ: أَنَّ الْمُسْلِمَ كَامِلَ الإِيْمَانِ، هُوَ الَّذِي يَسْلَمُ النَّاسُ مِنْ أَذِيَّةِ لِسَانِهِ، وَيَدِهِ.

- **فَهُوَ** لا يَغْتَابُ أَحَداً، وَلا يَكْذِبُ عَلَيْهِ، وَلا يَسْخَرُ مِنْهُ.
- **وَلا** يَسْرِقُ شَيْئاً، وَلا يَضْرِبُ أَحَداً، وَلا يَعْبَثُ بِحَاجَاتِ النَّاسِ.

✌ **الأَمْرِ الثَّانِي**: أَنَّ الْمُهَاجِرَ لَيْسَ هُوَ مَنْ يَتْرُكُ مَكَاناً وَيَذْهَبُ لِغَيْرِهِ —فَقَط—. بَلْ هُوَ الَّذِي يَهْجُرُ مَا نَهَى اللّهُ عَنْهُ.

- فَهُوَ يَتْرُكُ الشِّرْكَ، وَلا يَحْلِفُ بِغَيْرِ اللّهِ، وَلا يَدْعُو إِلا اللّهَ.
- وَيَتْرُكُ عَقُوْقَ الوَالِدَيْنِ، فَيَبَرُّهُمَا، وَلا يُخَالِفُ أَمْرَهُمَا.

🕮 نَسْتَفِيْدُ مِنَ الْحَدِيْثِ:

١) مَعْرِفَةَ صِفَاتِ الْمُسْلِمِ كَامِلِ الإِيْمَانِ.

٢) مَعْرِفَةَ حَقِيْقَةِ الْمُهَاجِرِ فِي سَبِيْلِ اللّهِ.

***

الْحَدِيْثُ الْخَامِسُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لا يَعْنِيهِ".

(حَدِيْثٌ حَسَنٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

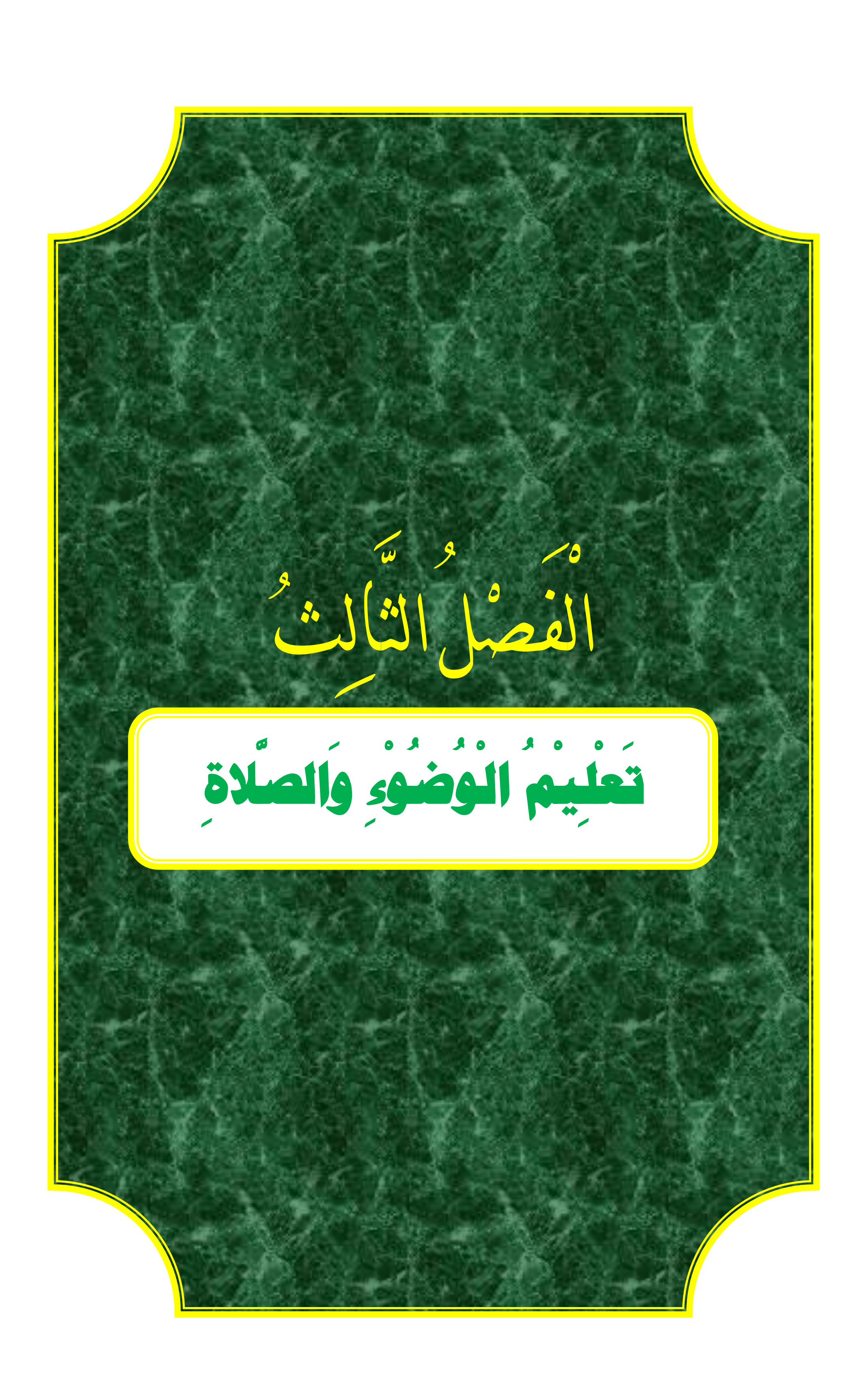
الْمَعْنَى الْعَامّ:

يُخْبِرُنَا الصَّحَابِيُّ الْجَلِيْلُ أَبُو هُرَيْرَةَ –رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ– أَنَّ النَّبِيَّ –صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بَيَّنَ لَهُمْ حَقِيْقَةَ حُسْنِ إِسْلامِ الْعَبْدِ الْمُسْلِمِ بِأَنَّهُ الَّذِي يَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ لا يَعْنِيْهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ:

- الْمُحَرَّمَاتِ، وَالْمَكْرُوْهَاتِ.
- وَخُصُوْصِيَّاتِ النَّاسِ، كَالْجِيْرَانِ، وَالأَصْدِقَاءِ.
- مَا لا مَنْفَعَةَ فِيْهِ لا فِي الدِّيْنِ، وَلَا فِي الدُّنْيَا.

نَسْتَفِيْدُ مِنَ الْحَدِيْثِ:

١) أَنَّ إِسْلامَ الإِنْسَانِ قَدْ يَكُوْنُ حَسَناً، وَقَدْ يَكُوْنُ سَيِّئاً.



الْفَصْلُ الثَّالِثُ
تَعْلِيمُ الْوُضُوْءِ وَالصَّلاةِ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

فُرُوضُ الْوُضُوءِ

✍ الْفَرْضُ: هُوَ مَا لا تَصِحُّ الْعِبَادَةُ إلا بِفِعْلِهِ.

✍ لِلْوُضُوءِ خَمْسُ فُرُوضٍ

١) النِيَّةُ، بِأَنْ يَقْصِدَ بِقَلْبِهِ التَّطَهُّرَ لِلصَّلاةِ[1].

٢) غَسْلُ الْوَجْهِ.

٣) غَسْلُ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

٤) مَسْحُ الرَّأْسِ.

٥) غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ.

❋ وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ –تَعَالَى-: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾[المائدة: ٦].

---

[1] لِحَدِيْثِ: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" (متفق عليه).

تَنْبِيْهٌ: صِفَةُ الْوُضُوءِ مَرَّ بَيَانُهَا فِي الْمُسْتَوَى (١)؛ فَإِنْ احْتَاجَ الطَّالِبُ لَهَا رَجَعَ إِلَيْهَا.

الدَّرْسُ الثَّانِي

مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ

✍ **النَّاقِضُ**: كُلُّ مَا أَبْطَلَ صِحَّةَ الطَّهَارَةِ.

✍ **مِنْ نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ**:

١) الْبَوْلُ أَوِ الْغَائِطُ[١].

٢) خُرُوجُ الرِّيحِ[٢].

٣) النَّوْمُ[٣].

---

١ **الدَّلِيْلُ** قَوْلُ اللهِ –تَعَالَى–: ﴿وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾[النِّسَاءُ: ٤٣].

٢ **الدَّلِيْلُ** مَا صَحَّ عَنْ أَبِي هُرَيرةَ –رَضِيَ اللّهُ عنه–، قال: قال رسولُ الله –صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم–: "لا تُقبَلُ صلاةُ مَن أحْدَثَ حتَّى يتوضَّأَ"، قال رجلٌ مِن حَضرمَوت: ما الحدَثُ يا أبا هُريرةَ؟ قال: فُساءٌ أو ضُراطٌ" (متفق عليه).

٣ **الدَّلِيْلُ** مَا صَحَّ عَنْ صَفوانَ بْنِ عسَّالٍ –رَضِيَ اللّهُ عنه قال: "كان رسولُ اللّه صلَّى اللّهُ عليه وسلَّم يأمُرُنا إذا كنَّا على سفرٍ أنْ لا ننزِعَ خِفافَنا ثلاثة أيَّامٍ ولياليَهنَّ، إلَّا من جنابةٍ، ولكنْ من غائطٍ وبَولٍ ونومٍ" (رواه أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجه).

٤) الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مِنَ الأَذْكَارُ بَعْدَ الْوُضُوءِ

١) "أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ".

٢) "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ".

الأَدِلَّةُ

- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، إِلا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ).
- وَزَادَ التِّرْمِذِيُّ: "اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ التَّوَّابِينَ ، وَاجْعَلْنِي مِنْ الْمُتَطَهِّرِينَ".

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

صِفَةُ الصَّلاة

١) النِيَّةُ بِقَلْبِهِ[١].

٢) وَيَقُوْلُ: (اللهُ أَكْبَرُ)[٢] رَافِعاً يدَيْهِ[٣]، ثُمَّ يَضعُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الأَيْسَرِ[٤] عَلَى صَدْرِهِ[٥].

٣) ثُمَّ يَقُوْلُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُـمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ"[٦]، "أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْـمِ"[٧]، "بِسْـمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْـمِ"[٨].

---

١ متفق عليه

٢ متفق عليه

٣ متفق عليه

٤ حديث صحيح، رواه أبو داود

٥ حديث صحيح، رواه ابن خزيمة

٦ حديث صحيح، رواه أبو داود

٧ حديث صحيح، رواه أبو داود

٨ متفق عليه

٤) ثُمَّ يَقْرَأُ سُوْرَةَ الفَاتِحَةِ[١]، فَإِذَا انْتَهَى قَالَ: (آمِيْن)[٢]. وَيَقْرَأُ مَعَهَا سُوْرَةً قَصِيْرَةً[٣].

٥) ثُمَّ يَرْكَعُ رَافِعاً يَدَيْهِ[٤]، وقَائِلاً: (اللهُ أَكْبَرُ)[٥]، وَيَقُوْلُ —مُطْمَئِنّاً— : (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيْم) —ثلاثاً—[٦].

٦) ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَائِلاً: (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ)[٧] رَافِعاً يَدَيْهِ[٨].

٧) فَإِذَا اعْتَدَلَ يَطْمَئِنُ[٩]، وَيَقُوْلُ: (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ)[١٠].

---

[١] متفق عليه

[٢] البخاري في جزء القراءة، وأبو داود بسند صحيح

[٣] حديث صحيح، رواه ابن ماجه

[٤] متفق عليه

[٥] متفق عليه

[٦] حديث صحيح، رواه أحمد وأبو داود

[٧] متفق عليه

[٨] متفق عليه

[٩] متفق عليه

[١٠] متفق عليه

٨) ثُمَّ يَسْجُدُ قَائِلاً: (اللهُ أَكْبَرُ)[١]، وَيقُوْلُ –مُطْمَئِنّاً–: (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى) –ثَلاثاً–[٢].

٩) ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَائِلاً: (اللهُ أَكْبَرُ)[٣].

١٠) وَيَجْلِسُ –مُطْمَئِنّاً– عَلَى رِجْلِهِ الْيُسْرَى، وَيَنْصِبُ الْيُمْنَى[٤]، وَيَقُوْلُ: (رَبِّ اغْفِرْ لِي)[٥].

١١) ثُمَّ يَسْجُدُ الثَّانِيَةَ كَالأُوْلَى[٦].

١٢) ثُمَّ يَسْتَوِي قَاعِداً[٧]، فَيَنْهَضُ لِلرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ –مُعْتَمِداً عَلَى الأَرْضِ–[٨]، وَصِفَتُهَا كَالأُوْلَى[٩].

---

[١] متفق عليه

[٢] حديث صحيح، رواه أحمد وأبو داود

[٣] متفق عليه

[٤] رواه مسلم

[٥] حديث صحيح، رواه ابن ماجه

[٦] متفق عليه

[٧] رواه البخاري

[٨] رواه البخاري

[٩] متفق عليه

١٣) فَإِذَا أَتَمَّهَا جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ الأَوَّلِ[1]، وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ[2] قَائِلاً:

- "التَّحِيَّاتُ للهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَى النَّبِيِّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا، وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِيْنَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ"[3].

- ثُمَّ يَقُوْلُ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ"[4].

---

[1] رواه البخاري وأبو داود

[2] رواه مسلم

[3] أصله متفق عليه

[4] متفق عليه

١٤) فَإِذَا كَانَتِ الرَّكْعَةُ الأَخِيْرَةُ قَالَ بَعْدَ (التَّحِيَّاتِ)، وَ(الصَّلاةِ الإِبْرَاهِيْمِيَّةِ): "اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيْحِ الدَّجَالِ"[١].

١٥) وَيَتَوَرَّكُ فِي الثَّالِثَةِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالرَّابِعَةِ مِنَ الظُّهْرِ وَالعَصْرِ وَالعِشَاءِ، وَكَيْفِيَّتُهُ: يَضَعُ وَرْكَهُ الأَيْسَرَ عَلَى الأَرْضِ، وَيَنْصِبُ قَدَمَهُ اليُمْنَى، وَيَجْعَلُ قَدَمَهُ اليُسْرَى تَحْتَ سَاقِ اليُمْنَى[٢].

١٦) ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِيْنِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ قَائِلاً: (السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ)[٣].

---

١ رواه مسلم

٢ رواه البخاري

٣ رواه مسلم

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

شُرُوْطُ صِحَّةِ الصَّلاة

✍ **الشَّرْطُ**: هُوَ مَا لا تَصِحُّ الْعِبَادَةُ إِلا بِفِعْلِه.

✍ لِلصَّلاةِ سِتَّةُ شُرُوْطٍ

١) النِّيَّةُ بِقَلْبِه.

٢) الطَّهَارَةُ مِنَ الْحَدَثِ.

٣) الطَّهَارَةُ مِنَ النَّجَسِ.

٤) دُخُوْلُ الْوَقْت.

٥) سَتْرُ الْعَوْرَةِ.

٦) اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ.

📖 **تَنْبِيْهٌ**: هَذِهِ الشُّرُوْطُ كُلُّهَا ثَبَتَتْ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ

مِنْ مُبْطِلاتِ الصَّلاةِ

✍ **المُبْطِلُ**: كُلُّ مَا أَفْسَدَ صِحَّةَ الصَّلاةِ.

١) الْكَلامُ عَمْداً لِغَيْرِ مَصْلَحَةِ الصَّلاةِ.

٢) الأَكْلُ أَوِ الشُّرْبُ عَمْداً.

٣) الضَّحِكُ بِقَهْقَهَةٍ.

📖 **تَنْبِيهٌ**: هَذِهِ الْمُبْطِلاتُ كُلُّهَا ثَبَتَتْ بِإِجْمَاعِ الْعُلَمَاءِ.





الْفَصْلُ الرَّابِعُ
مِنْ آدَابِ الْمُسْلِمِ

مِنْ آدَابِ الْمُسْلِمِ الْيَوْمِيَّةِ



١ الْخُرُوْجُ مِنَ الْبَيْتِ

❋ بِسْمِ اللهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِاللهِ[١].





٢ دُخُوْلُ الْبَيْتِ

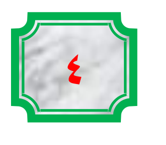
❋ بِسْمِ اللهِ[٢]، وَيُسَلِّمُ عَلَى مَنْ فِي الْبَيْتِ[٣].





٣ دُخُوْلُ الْمَسْجِدِ

❋ بِسْمِ اللهِ[٤]، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ[٥]، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ[٦].





٤ الْخُرُوْجُ مِنَ الْمَسْجِدِ

❋ بِسْمِ اللهِ، الصَّلاةُ وَالسَّلامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ[٧].

---

[١] حديث صحيح، رواه أبو داود والترمذي

[٢] رواه مسلم

[٣] رواه الترمذي

[٤] حديث حسن، رواه ابن السني

[٥] حديث صحيح، رواه أبو داود

[٦] رواه مسلم

[٧] المصادر الثلاث التي قبله





❋ اللَّهُمَّ لا سَهْلَ إلاَّ ما جَعَلْتَهُ سَهْلاً وأنْتَ تَجْعَلُ الحَزَنَ إذا شِئْتَ سَهْلاً[1].



إذا أتَاهُ مَا يَسُرُّهُ

❋ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ[2].



إذا أتَاهُ مَا يَكْرَهُهُ

❋ الْحَمْدُ للهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ[3].



إذا لَبِسَ الثَّوْبَ

❋ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا (الثَّوْبَ)، وَرَزَقَنِيْهُ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلا قُوَّةٍ[4].

❋ وَإِذَا نَزَعَهُ يَقُوْلُ: (بِسْمِ اللهِ)[5].

---

١ حديث صحيح، رواه ابن حبان

٢ حديث صحيح، رواه ابن السني والحاكم

٣ حديث صحيح، رواه ابن السني والحاكم

٤ حديث صحيح، رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه

٥ حديث صحيح رواه الترمذي



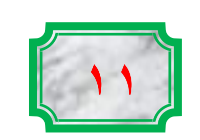
الدُّعَاءُ لِمَنْ لَبِسَ ثَوْباً جَدِيْداً

❋ اِلْبَسْ جَدِيْداً، وَعِشْ حَمِيْداً، وَمُتْ شَهِيْداً[١].



الدُّعَاءُ إِذَا خَافَ قَوْماً

❋ اللَّهُمَّ اِكْفِنِيْهِمْ بِمَا شِئْتَ[٢].



إِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنَ الأَقْدَارِ

❋ قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ[٣].



دُعَاءُ طَرْدِ الشَّيْطَانِ

❋ الاسْتِعَاذَةُ بِاللهِ مِنْهُ[٤].

❋ الأَذَانُ[٥].

❋ قِرَاءَةُ القُرْآنِ[٦].

---

[١] حديث صحيح رواه ابن ماجه

[٢] رواه مسلم

[٣] رواه مسلم

[٤] حديث صحيح رواه أبو داود

[٥] متفق عليه

[٦] رواه مسلم

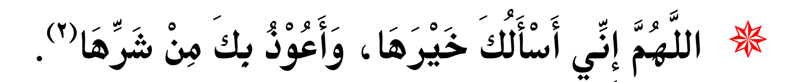


١٣ الدُّعَاءُ لِلْمَرِيْضِ عِنْدَ عِيَادَتِهِ

❋ لا بَأْسَ طَهُوْرٌ إنْ شَاءَ اللّهُ[١].



١٤ دُعَاءُ الرِّيْحِ



❋ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا[٢].





١٥ الدُّعَاءُ عِنْدَ نُزُوْلِ الْمَطَرِ

❋ اللَّهُمَّ صَيِّباً نَافِعاً[٣].



١٦ دُعَاءُ مَنْ رَأَى مُبْتَلًى

❋ الْحَمْدُ للهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيْرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيْلاً[٤].

---

[١] رواه البخاري

[٢] حديث صحيح رواه أبو داود وابن ماجه

[٣] رواه البخاري

[٤] حديث صحيح رواه الترمذي



دُعَاءُ الضَّيْفِ لِصَاحِبِ الطَّعَامِ

❋ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيْمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ[1].



دُعَاءُ دُخُوْلِ السُّوْقِ

❋ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيْكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوْتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ[2].



كَفَّارَةُ الْمَجْلِسِ

❋ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ، وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ: أَنْ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ، وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ[3].

تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ

❋ ❋ ❋

---

[1] رواه مسلم

[2] حديث صحيح رواه الترمذي وابن ماجه

[3] حديث صحيح رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه

الْفَهْرَسْتُ

- المقدمة: .... (٣)
- الْفَصْلُ الأَوَّلُ: الْعَقِيْدَةُ الإِسْلامِيَّةُ .... (٦)
- الْفَصْلُ الثَّانِي: الْحَدِيْثُ النَّبَوِيُّ .... (٢١)
- الْفَصْلُ الثَّالِثُ: تَعْلِيْمُ الْوُضُوءِ وَالصَّلاةِ .... (٣٠)
- الْفَصْلُ الرَّابِعُ: مِنْ آدَابِ الْمُسْلِمِ .... (٤١)